mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة " السبع المثاني " فضيلة الشيخ مصطفى العدوي 22-21-7102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من المشرك الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه - 00:00:44

يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويغني فلا اله الا الله فعال لما يريد لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:01:06

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله رحمة للعالمين ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فهاد الرسالة حق الاداء بلغ الرسالة حق البلاغ وادى الامانة حق الاداء - 00:01:34

فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فدائما وابدا نستضيئ ونستنير بكتاب الله عز وجل اذ الله قال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - 00:02:05

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم اذ الله قال قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ - 00:02:31

فمع صورة جليلة مباركة نرجو ثوابها وذخرها يوم نلقى ربنا سبحانه وتعالى ولا يخفى عليكم ابتداء ان تعلم كتاب الله عز وجل يؤجر فاعله فالمتعلم للقرآن يزاب كما يثاب المتصدق المحسن - 00:02:55

كما ان المعتمر يثاب والمصلي من الليل يثاب والصائم يثاب فكذلك من يتعلم كتاب الله يثاب فمع شيء من هذا الكتاب العزيز مع صورة جديرة بان تتدبر وتتأمل مع سورة نقرأها في كل صلاة ولا صلاة الا بها - 00:03:23

مع فاتحة الكتاب فان تعلمتها يوما من دهرك اتقانا لتلاوتها وفهما لاحكامها واستنباطا للاداب والعقائد منها وكذا شيئا من المعاملات تهتدي وترشد ان شاء الله هذه السورة الكريمة هي سورة فاتحة الكتاب - 00:03:55

هي ام القرآن هي السبغ المثاني والقرآن العظيم كذلك فانها كما سماها عدد من العلماء الشافية وكما سميت في الحديث القدسي الصلاة ولها اسماء اخر فبها يرقى المرضى بها يرقى اللذيذ وقد رقى صحابي لديغا - 00:04:25

لدغته حية او عقرب رقاه بفاتحة الكتاب فبرئ بازن الله لذا اطلق عليه العلماء الشافية بازن الله والرقية بازن الله وفي الحديث القدسي يقول تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين والعبدي ما سأل - 00:04:58

فالصلاة هنا هي الفاتحة قسمت الصلاة بين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي اذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي - 00:05:24

اذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل اذا قال اهدنا الصراط المستقيم قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل - 00:05:47

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب هي السبع

المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته - 00:06:11
فيؤم القرآن هي السبو المثاني هي فاتحة الكتاب هي الصلاة هي الرقية هي الشافية. اسماء كثيرة عددها العلماء لهذه السورة الكريمة مباركا فهي سورة جديرة اذا بان تتدبر وان تتعلم - 00:06:31
بسم الله الرحمن الرحيم هل البسملة اية منها الامر في ذلك فيه وجهان للعلماء وكلاهما قوي فالامام الشافعي رحمه الله تعالى ومن تبعوه يرون ان البسملة اية من كتاب الله - 00:06:57
اية من سورة الفاتحة وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه ذات يوم فقال احشدوا او قال عليه الصلاة والسلام عفوا نادى ابا سعيد بن المعلى وهو يصلي - 00:07:21
فاستمر ابو سعيد بن المعلى في صلاته فلما انصرف قال له النبي عليه الصلاة والسلام ما منعك ان تجب ان دعوتك قال يا رسول الله اني كنت في صلاة قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:42
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في كتاب الله ودخل عليه الصلاة والسلام ثم خرج فقال له ابو سعيد يا رسول الله قلت - 00:08:03
تعلمني اعظم سورة في كتاب الله قال فاتحة الكتاب هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته قال الشافعية اذا البسملة اية اذ لا تكمل الفاتحة سبعا الا ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:26
وقال اخرون من اهل العلم ليست اية لان النبي عليه الصلاة والسلام ورد عنه انه كان يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين كما في حديث انس في الصحيحين ان انس قال صليت خلف رسول الله - 00:08:49
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين زاد مسلم زيادة حكم عليها الشافعية بالشذوذ وغيرهم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم فذي حجة لمن قال - 00:09:12
ان البسملة ليست اية اجاب الشافعية على هذا بما حاصله ان معنى قول انس كانوا يفتتحون بالحمد لله رب العالمين اي يفتتحون بسورة الحمد كما يقال ان النبي صلى فاذا السماء انشقت اي بالصورة التي فيها - 00:09:37
اذا السماء انشقت ليس لهذا تعرض لنفي البسملة او اثباتها وواصل القائلون بانها ليست اية بان الله قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين - 00:10:02
قال الله حمدني عبدي ولم تذكر البسملة اجاب الاولون انه ولما ذكر الرحمن الرحيم في ثنايا السورة لم يحتج الى اثبات البسملة فالله اعلم وعلى كل من رأيان قويان سواء جهرت بالبسملة او اصررت - 00:10:23
سواء قراتها ام لم تقرأها بكل قال فريق من اهل العلم والصلاة تصح والحمد لله افتتحت السورة بثناء ربنا على نفسه الحمد لله رب العالمين اما نحن فليس لنا ان نثني على انفسنا - 00:10:44
فربنا قال فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وقال الم ترى الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيل وقد اثنى رجل على رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاطراء - 00:11:05
فقال عليه الصلاة والسلام ويلك قطعت عنق اخيك قطعت عنق اخيك ان كان احدكم لا محالة فاعلا فليقل احسب فلانا كذا وكذا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا لكن ربنا هو المنان - 00:11:26
سبحانه وتعالى يثني على نفسه بما يشاء فيحمد ربنا نفسه الحمد لله رب العالمين كما قال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:11:49
يزني ربنا على نفسه ومن العلماء من قال هذا وان كان ظاهره الاخبار الا ان الله يأمر فيه فالخبر قد يأتي يحمل معنى الامر كما في قوله تعالى ومن دخله كان امنا - 00:12:11
فقوله ومن دخله كان امنا قد يقول قائل كيف وقد سرقت في الحرم والله يقول ومن دخله كان امنا فالجواب ان هذا خبر والمراد به الامر والمعنى امنوا ايها الناس من دخل الحرم - 00:12:35

لا تروعوه ولا تخوفوه ولا تقلقوه ولا تزعجوه وكذلك هنا من العلماء من قال قولوا الحمد لله رب العالمين وهذه الكلمة الطيبة هي كلمة كل شاكر الحمد لله رب العالمين كلمة كل شاكر - 00:12:56

بعد الاكل كلها. قلها بعد الشرب قلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا اكل احدكم الاكلة ان يحمده عليها واذا شرب الشربة ان يحمده عليها - 00:13:18

اذا نجاك الله من قوم ظلم قل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وهكذا اكثر من قول الحمد لله عند انتهاء الاعمال فكررها واكثر منها الحمد لله رب العالمين - 00:13:37

الرحمن الرحيم ثناء على الله سبحانه كما في الحديث القدسي اثنى علي عبدي قال العلماء ومن رحمة ربنا سبحانه ما ذكر في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام لو يعلم الكافر - 00:13:59

ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته احد والشيء بالشيء يذكر ولو علم المؤمن ما عند الله من العقاب ما امن عقابه احد او كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:21

رغبته سبحانه وسعت كل شيء ومن رحمته سبحانه انه يرزق الكافر وهو يعصي ولما سأل الخليل ربه قائلا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر كان الخليل يريد ان يقتصر الرزق على المؤمنين بالله واليوم الاخر - 00:14:41

فلم يجب الخليل الى هذا الطلب بل الله قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير ايها الكافر ارزقه ايضا في الدنيا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير - 00:15:08

فرحمة ربنا وسعت كل شيء وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين وانزلا رحمة الى الارض - 00:15:28

بها يتراحم الناس فيما بينهم بها ترفع الدابة حافرها عن ولدها فبها يتراحمون الرحمن الرحيم مالك يوم الدين تضمنت تمجيدا لله سبحانه فتمجيد الله نوع من انواع تعظيمه سبحانه بل قال بعض العلماء ان كل تعظيم لله تمجيد - 00:15:49

ولقد وقف النبي ذات يوم على المنبر يقول قال الله انا الملك قال النبي عليه الصلاة والسلام يمجد ربنا نفسه فالتمجيد نوع من انواع تعظيم الله سبحانه وتعالى فاذا قلت - 00:16:22

ان ربنا هو العزيز فهذا تمجيد لله ربنا الملك تمجيد لله اما الرحمن الرحيم فثناء على الله سبحانه بعد قولنا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين تقول اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. يأتي الدعاء - 00:16:45

قال العلماء فاذا اردت ان تدعو ربك فاحمد الله بين يدي الدعاء يا رب لك الحمد انعمت علي وعافيتني اطعمتني من جوع وامنتني من خوف زوجتني وقد كنت اعزبا امنتني وقد كنت خائفا - 00:17:14

رزقتني وقد كنت فقيرا شفيتني وقد كنت مريضا احمد الله على نعمائه واثني عليه بانواع من المحامد والثناءات ومنها سناءات على الله باسمائه الحسنى يا رب انت الرحيم يا رب انت الرزاق - 00:17:38

احمد الله واثني عليه ومجده وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضافات منها الصلاة على النبي قبل الدعاء فان النبي رأى رجلا قائما يصلي يدعو لم يحمد الله ولم يثن عليه ولم يصلي على النبي محمد - 00:18:03

صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا اذا دعا احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه وسورة الفاتحة تضمنت كثيرا من هذا - 00:18:26

تضمنت سورة الفاتحة كثيرا من هذا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وبعدنا دهدنا الصراط المستقيم فبين نعم الله عليك كما قال الخليل في دعواته الحمد لله الذي وهبني على الكبر اسماعيل واسحاق - 00:18:50

ان ربي لسميع الدعاء فحمد الله على رزقه باسماعيل واسحاق واثنى على الله باسمائه الحسنى قائلا ان ربي لسميع الدعاء. ثم سأل قائلا ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائي ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين - 00:19:15

يوم يقوم الحساب فملخص دعواته يا ربي احمدك يا رب على ما تفضلت علي به من انك رزقتني باسماعيل واسحاق على الكبر فيا

ربي لك الحمد على هذا يا ربي - 00:19:42
واصل علي نعمك ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي هكذا يسأل الخليل كما رزقتني بالزرية اجعلها يا رب ذرية صالحة اجعلني واياهم يا رب مقيمين للصلاة وبعضه يقول ربنا وتقبل دعاء - 00:20:02
فاذكر نعم الله عليك بين يدي دعواتك بين يدي دعواتك وهذا وارد في كثير جدا من الايات والاحاديث وليس المقام بمقام استفاضة فيه انما محله ان شاء الله ابواب الدعاء - 00:20:26
نذكر نعم الله عليك وبعد ذلك اسأل الله ما تريد وقفة عند قول الله تعالى او عند قولنا اياك نعبد واياك نستعين وقفة جديرة بالتأمل اياك نعبد اي لا نعبد احدا الا انت - 00:20:46
اياك نستعين لا نستعين الا بك يا ربنا افادت الاية اننا عبيد لله سبحانه فوقفة مع الذين يقولون بالحريات وينادون بالحريات المطلقة لا بل نحن عبيد لله سبحانه وتعالى نحن عبيد لله نسمع له ونطيع - 00:21:08
ونمتثل امره قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون قال الله تعالى ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه فلله حدود وليس من حقنا ان نتجاوزها - 00:21:33
لله حرمات لا يحل لنا ان نقترب منها ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا قال تعالى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن - 00:21:56
فلنا حدود لا نتجاوزها ابدا بحال من الاحوال فلسنا باحرار نفعل ما نشاء ونتصرف بما نريد بل نحن عبيد عبيد لله سبحانه نحن كمسلمين اخترنا ان نكون عبيدا لله غيرنا اختار ان يكون عبدا لهواه - 00:22:17
او عبدا للشيطان او عبدا للشهوات والنزوات والله سبحانه وتعالى يقول افرأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا ويقول تعالى في كتابه الكريم في شأن شخص اوتي علما فانسلخ عنه واتبع الهوى - 00:22:43
الذي يسميه الناس الان الحريات واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتباعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه تماثله كمثل الكلب - 00:23:08
ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فمتبع الهوى ما زالوا ما زالوا الكلب كما بين الله سبحانه وتعالى في كتابه وهكذا تتوالى النصوص التي تحذر من اتباع الاهواء ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل - 00:23:32
واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لقد قال تعالى فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى فليس لنا ان نتبع اهواءنا - 00:23:56
وليس لنا ان نتبع عقولنا فيما يخالف امر الله سبحانه وتعالى او امر رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ايها الاخوة اننا عبيد لله جوارحنا معبدة فلا يحل لي ولا لك - 00:24:16
ان نتكلم بما نشاء بل نهينا عن الفحش من القول نهينا عن قذف المحصنات الغافلات المؤمنات نوينا عن السباب والشتم نهينا عن الاغتياب والخوض في اعراض المسلمين والمسلمات فالسنتنا معبدة لله سبحانه وتعالى - 00:24:38
لا تنطلق بما تريد من فحش القول ولئيم القول وكذلك اعيننا معبدة لله لا ننظر الى ما نشاء انما لنا ضوابط فقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم والنبي سئل عن نظر الفجأة فقال اصرف بصرك - 00:25:02
لكن يندب لي ان انظر الى افاق السماوات والارض استدل بها على قدرة الله ووحدانيته وعلى منتهاي ومصيري الى غير ذلك من الدلائل النافعات لساني اوجهه الى طاعة الله بذكر ربي - 00:25:25
اناء الليل واطراف النهار وبشكره تبارك وتعالى كذلك الاذنان معبدتان لله فلا استمع لكل كلام انما استمع ما ينفعني في ديني ودنياي استمع كتاب الله وانصت له لعلي ارحم استمع علما نافعا - 00:25:47
فاستمعوا نصيحة اما اذا كان المجلس مجلس لغو فربنا يقول واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين لقد قال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم - 00:26:12

حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وهكذا رجلي معبدتان لله فلا اخطو الى اماكن الفحش والى قول الزور والى ظلم العباد - 00:26:39

بل اخطوا لبيوت الله للاصلاح بين الناس لسد حاجات المسلمين والمسلمات للتكسب من الحلال الطيب لنصرة دين الله كذلك فرجلاي معبدتان واليدان معبدتان لله فلا تمس محرما ولا تقترب من محرم - 00:27:01

ولا تبطش الا فيما يرضي الله فتحصل اننا عبيد بل قلوبنا ليس لنا ان نسترسل في التفكير في الشر وليس لنا ان نسترسل في التفكير في الحسد فان ربنا سبحانه وتعالى - 00:27:26

قال ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون فلا ترسلوا في بغض اهل الايمان ولا يجوز لي ذلك - 00:27:47

انما اوقف نفسي واقاومها اذا استرسلت في باطل او منكر ايها الاخوة لقد قال ربكم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وبعد هذا التقرير الذي سمعتم وفقكم الله - 00:28:03

من كوننا عبيد لله من هنا يظهر بطلان هذه الديموقراطية المارقة الدخيلة على الاسلام اذكر بذلك لان بعض اخواننا يثنون على الديموقراطية ويقولون الديموقراطية الحق في امريكا وفي اوروبا وبئست تلك الديموقراطية التي اسمعوها حق بل هي باطل - 00:28:24

والحمد لله الذي لم نصل اليها فان ديمقراطيتهم تحملهم على ان يزوجوا الرجل بالرجل وان يزوجوا المرأة بالمرأة وان يصافحوا الرجال في الطرق وان يتعاروا من ملابسهم التي انزه انزلها الله لستر العباد - 00:28:47

هكذا تخول لهم ديمقراطيتهم اتباع الهوى بكل صنوفه ان رأوا ان يتزوج الرجل امه لا مانع عندهم رأوا ان يتزوج الرجل بالرجل فديمقراطيتهم باطلة وليس في ديننا شيء اسمه الديموقراطية - 00:29:10

وتلك الليبرالية الماكرة ايضا التي مودها انت حر ما لم تضر يعني ان شربت الخمر لا بأس ان سكرت ان زنيت مع امرأة ترغب في الزنا لا بأس ولا تثريب عليكما عندهم - 00:29:36

نحن لسنا هكذا. نحن عبيد لله في كل صلاة نصليها نقول اياك نعبد لا نعبد الا اياك لا نعبد هوى لا نعبد حجرا لا نعبد صنما لا نعبد ملكا كريما - 00:29:55

لا نعبد رسولا امينا انما نعبد الله نعبد الله الذي خلقنا قل ان صلاتي ونسكي ومحيا يوم مماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين فدائما اعتصموا بالله - 00:30:16

واستشعروا عبوديتكم لله فهل انتم عبيد لله حقا ام عبيد لغير الله انك لن تنفك من العبودية ان لم تعبد الله فانت عبد للهوى وبئست العبودية عبودية الهوى انفككت عن عبادتك لله - 00:30:39

فانت عبد للشيطان وعبد للطواغيت وللاصنام فكن عبدا لله سبحانه يكفيك كل شيء ولا تتنازعك الاهواء ولا تتجاذبك الشياطين فانك ان حدت عن عبوديتك لله تنازعتك الالهة الباطلة ولقد قال تعالى ذكره - 00:31:03

ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمدلله من اكثرهم لا يعلمون كما قال ربكم الاعلى فكونوا عبيدا لله سامعين مطيعين له كما كان الخلق كلهم - 00:31:30

كما كان الانبياء كلهم عبيد لله اما قهرا واما عن طوعية فاختاروا العبودية عن توعية ان رسولنا عبد قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:31:54

قال تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا وهكذا ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فرسولنا عبد والمسيح اول ما تكلم في مهده - 00:32:15

قال اني عبد الله لم يقل اني اله ولا ابن لاله ولا ثالث ثلاثة بل قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وهكذا سائر الانبياء والمرسلين واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب - 00:32:35

اولي الايدي والابصار فقبلها واذكر عبدنا ايوب واذكر عبدنا داوود وتتوالى النصوص لاثبات العبودية لله ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم واعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا - 00:32:57

فاذا كنا عبيدا لله وهو ملكنا ومريكنا وانه مستو على العرش يأمر وينهى ويجيب دعوات الداعين ويقبل توبة التائبين ويحثنا على سؤاله ودعائه. فلما نتخلف عن السؤال والدعاء والرجاء والاستعانة به في كل وقت وفي كل حين - 00:33:22

وفي كل ملمة من الملمات اياك نستعين لا نستعين الا بك جونا يا رب اطعمنا تعرينا يا رب اكسنا يا رب اكسنا كذلك اصبنا بالهموم يا رب ازل عنا الهموم - 00:33:50

تسلط علينا عدو يا رب اكفنا اعداءنا يا رب انصرنا على عدوك وعدونا وهكذا في كل مسائلنا فتاة تأخر زواجها يا رب عجل لي بالزواج شاب لم يجد وظيفة يا رب سهل لي سبل الوظيفة - 00:34:11

سبيل العمل الحلال فدوما نستعين بالله اياك نستعين لا نستعين الا بك لقد قال الامين محمد عليه الصلاة والسلام اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله اياك نعبد واياك نستعين - 00:34:31

اهدنا الصراط المستقيم مل بقلوبنا الى الصراط المستقيم وفقنا للصراط المستقيم الموصل الى جنتك والى مرضاتك. من غير اوجاج ولا انحراف. اهدنا الصراط المستقيم الطريق الواضح المستقيم الذي يوصلنا الى جنتك - 00:34:54

الى مرضاتك وهو صراط الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وسيأتي لها مزيد بيان ان شاء الله. استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:35:18

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قد سألنا الله ونسأله دائما وفي كل صلاة ان يهدينا الصراط المستقيم والهداية نوعان بداية دلالة كما قال تعالى واما ثمود فهديناهم - 00:35:40

اي دللناهم على طريقي الخير والشر على طريقي العمى والبصيرة تستحب العمى على الهدى فالهداية منها هداية دلالة هذا هاد يا دين السبيل وهديناه النجدين وهداية توفيق وهي التي نسأل الله اياها - 00:36:05

نسأل ربنا هداية الدلالة وادانة التوفيق معا كما قال الخليل وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم اهدنا من بقلوبنا الى الصراط المستقيم ارشدنا الى الصراط المستقيم ووفقنا لسلوكه - 00:36:30

صراط الذين انعمت عليهم وكما سلف اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا غير المغضوب عليهم ولا الضالين اما المغضوب عليهم والضالون قد ورد في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:51

الذي يصح بطرقه وشواهده من الكتاب العزيز كذلك اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون قال تعالى ايضا قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه - 00:37:17

وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل فاليهود مغضوب عليهم كما اخبر الله سبحانه وتعالى واخبر انهم مسخ فريقا منهم فحولهم الى قردة والى خنازير - 00:37:36

وربنا ليس بظلام للعبيد فان قال قائل كيف يفعل ربنا ذلك يحول قوما من ذرية ادم الى قردة والى خنازير فجوابنا فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون - 00:38:00

ربنا عليم بما يصنعه اهل الاجرام هؤلاء اليهود ربنا عليم بهم وبصنئاهم فكل فساد في الارض منشأه في غالب الاحوال اليهود لقد قالوا عن ربنا اقوالا ذكر الله شيئا منها في كتابه - 00:38:22

والا فما يقولونه اعظم بكثير قال تعالى ذكره وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهما بسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا - 00:38:44

كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين فاليهود دأبهم السعي في الارض بالفساد دابوهم ايقاظ الحروب بين الشعوب والامم فالرزائل التي تنتشر وتسمعون عنها - 00:39:06

من صنيع اليهود الافلام والمسلسلات من صنيع اليهود مباريات كرة القدم لصرف الناس عن دينهم مؤسسوها يهود سينمات ومسارح مؤسسوها يهود مصمم الازياء القذرة في العالم كله والدعاة الى التعري - 00:39:29
هم اليهود. لقد قتلوا الانبياء بغير حق وقتلوا الامرين بالقسط من الناس قاتلوا الانبياء بغير حق وقتلوا الامرين بالقسط من الناس لقد قالوا عن الله عز وجل ان الله فقير - 00:39:53
تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا بل هو الغني الحميد سبحانه وتعالى فكل بلية في العالم هم اربابها وهم رؤساؤها عياذا بالله منهم فجدير بهم ان يبوءوا بغضب من الله عليهم - 00:40:13
ان يبوء بغضب من الله عليهم لقد قتلوا الانبياء بغير حق وقتلوا الامرين بالقسط من الناس وما زالوا يسعون في ابتزاز خلق الله وما زال سعيهم دؤوب لتدمير مقدسات الله - 00:40:36
لتدمير حرمات الله لن يقف امرهم عند القدس المباركة حفظها الله وسلمها الله منهم ومن شرهم ولن تقف اطمعهم عند تدمير المسجد الاقصى بل مطامعهم تمتد الى تدمير المدينة بكاملها - 00:40:56
فهم يدندنون بين الحين والحين بان المدينة هي لليهود ويحاولون ارجاع اليهود اليها بكل الصور ولا يقف امرهم على مدينة رسول الله بل تمتد اطماعهم الى مكة البلد الحرام لقد وصفهم الله سبحانه وتعالى - 00:41:15
ووصف صنائعهم وبين ظلمهم اذ قال ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم - 00:41:40
فيجور من اكبر من ان يمنع المسجد الاقصى من ان يقال فيه الله اكبر اي جرم اكبر من ان يمنع المصلون من من الصلاة في المسجد الاقصى وان يذبحوا في بيت من بيوت الله - 00:42:00
ان اليهود تمتد مطامعهم فلا تحسنوا الظن بهم انكم ان احسنتم الظن بهم ظللتم السبيل. فربكم يقول والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير - 00:42:18
فحقا كما قال ربنا في شأن اليهود انهم مغضوب عليهم والنصارى ضالون وللايات شواهد كثيرة من كتاب الله عز وجل فنسأل الله الا يسلكنا سبل اليهود المغضوب عليهم ولا سبل الضالين من النصارى الذين عبدوا الله بجهل - 00:42:40
فال امرهم الى ان عبدوا المسيح الا امرهم الى ان عبدوا المسيح والى ان زعموا انه الله او ابن لله او ثالث ثلاثة. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا هذا - 00:43:06
وبعد ان ننتهي من قراءة الفاتحة قولنا امين معناه اللهم استجب وامين ليست اية بالاتفاق في هذا المقام كلمة امين ليست اية بالاتفاق اما قوله تعالى في سورة المائدة ولامين البيت الحرام. مختلفة المعنى اي ولا قاصدين المسجد الحرام - 00:43:25
اي لا تروعوا قاصدي المسجد الحرام انما امين هنا تعبت تأمين على ما سبق فمعناها اللهم استجب ويجهر الصوت بها لا يسر بها قد قال الرسول عليه الصلاة والسلام ما حسدتكم اليهود على شيء - 00:43:51
ما حسدتكم على التأمين والسلام لقد امن ابن الزبير في مكة امن وامن معه الناس فسمع للمسجد لجا والنبي يقول من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:44:14
ايها الاخوة هذا الذي ذكر من فضل سورة الفاتحة ومن معانيها غيض من فيض فعليكم باتقانها وقراءة تفسيرها تقف على جميل المعاني فانتم تسألون الله فيها ما تريدون تسألون الله فيها ان يهديكم الصراط المستقيم - 00:44:37
وان يوفقكم اليه ان النبي قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ومن توابع ما ذكر من ادرك الامام راكعا فركع معه حسبت له ركعة عند جماهير العلماء بقول - 00:45:01
النبي لابي بكرة لما جاء متأخرا وادرك النبي في الركوع زادك الله حرصا ولا تعد ولم يأمره بالاتيان بركعة جديدة وحسن فريق من العلماء الحديث من كان له ايمان فقراءة الامام له قراءة - 00:45:21
من كان له امام فقراءة الامام له قراءة واذا كان الامام يقرأ ولم يترك وقتا لقراءتك الفاتحة فالجمهور على انك تسكت لقول الله عز

وجل واذا قرأ القرآن تستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - 00:45:41
ومن اهل العلم من يستثني الفاتحة الا ان الجمهور على ما ذكر اللهم علمنا كتابك وسنة نبيك. اللهم فقهنا في ديننا. اللهم اجعل القرآن حجة لنا لا حجة علينا يا - 00:46:01
رب العالمين. اللهم مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم عليك باليهود الظالمين ومن اعوانهم. اللهم بهم وبمن شايعهم يا رب العالمين. اللهم اجعل دائرة السوء عليهم يا كريم. اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام - 00:46:17
اجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا. اللهم انقذ المسجد الاقصى من ايدي اليهود. اللهم اخواننا المؤمنين المستضعفين. وفك اسر المأسورين من المسلمين. واحقن دماء المسلمين. يا ملك يا - 00:46:37
قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا من لك الحسنى احفظ مقدسات المسلمين. احفظ مقدسات المسلمين. واجعل لنا وللمسلمين من لدنك وليا - 00:46:57
واجعل لنا من لدنك نصيرا يا رب العالمين. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين. اللهم امين. اللهم زينا بزينة الايمان - 00:47:17
واجعلنا هداة مهتدين. اكثروا من الصلاة والسلام على البشير النذير. فان صلاتكم تصل اليه فرد المصلي مسلما الصلاة - 00:47:37